التحالف بقيادة السعودية يعترض طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون

نقلت وكالة الأنباء السعودية عن التحالف بقيادة السعودية قوله إنه اعترض ودمر طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون باليمن صوب أهداف بالمملكة.

وقال بيان للتحالف إنه تمكن من "اعتراض وإسقاط طائرات بدون طيار (مسيّرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من محافظة صنعاء باتجاه أراضي المملكة".

وشن الحوثيون المتحالفون مع إيران والذين يحاربون تحالفا تقوده السعودية في اليمن هجمات متكررة ضد أهداف في المملكة. كانت قناة يديرها الحوثيون قد ذكرت في وقت سابق أن هجمات باستخدام طائرات مسيرة أصابت أهدافها بجنوب السعودية.

البرهان: نتعهد بتنفيذ الاتفاق مع قوى الحرية

قادة الاحتجاجات في السودان يلغون الدعوة إلى عصيان مدني

طلاب يتظاهرون في السودان

ألغى قادة الاحتجاجات في السودان الدعوة إلى العصيان المدني، الذي كان مقرراً في 14 من الشهر الجاري. ويأتي القرار بعد توصل قوى «الحرية والتغيير» إلى اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، تضمن النقاط الرئيسية للعملية الانتقالية.

ونشر «تحالف الحرية والتغيير» برنامجاً على مواقع التواصل الاجتماعي، من دون الإشارة إلى العصيان المدني والإضراب اللذين كان دعا إليهما.

من جانبه تعهد المجلس العسكري الانتقالي بتنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه مع قادة الحركة الاحتجاجية، لتحديد الخطوط الكبرى للمرحلة الانتقالية المقبلة.

واعتبر المجلس العسكري الانتقالي في السودان توقيع اتفاق السلام قد أعاد تشكيل التاريخ في البلاد، مؤكداً أنه حريص على تنفيذ الاتفاق مع قوى الحرية والتغيير، متعهداً بتحويل البلاد إلى دولة قانون لا تتهاون في محاسبة كل من يثبت تورطه في قضايا فساد.

وقد لاقى اتفاق السلام في السودان وانتقال السلطة لمدنيين ترحيباً في الداخل والخارج. يأتي ذلك فيما يواصل الشريك السياسي الأكبر «تحالف الحرية والتغيير» لقاءات مكثفة مع شرائح مختلفة من المجتمع السوداني لشرح تفاصيل الاتفاق وآلية تنفيذه خلال الفترة المقبلة معلناً تعليق التظاهرات في مختلف أنحاء السودان.

بدوره وفي تصريحات لقناة «العربية»، رحب زعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي بالاتفاق وتحدث عن فجوات، يمكن حلها داعياً الحركات المسلحة إلى اللحاق بقطار السلام.

أما الجبهة الثورية السودانية فقد رفضت الانضمام إلى وفد قوى «الحرية والتغيير» في التفاوض مع المجلس الانتقالي، معلنة قراراً بتجميد نشاطها بقوى «الحرية والتغيير» وتحالف «نداء السودان».

وتعهد رئيس المجلس الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بتنفيذ الاتفاق مع قوى الحرية والتغيير. وقال البرهان، خلال مؤتمر صحافي، في الخرطوم، إن الشعب السوداني أعاد تشكيل التاريخ. كما أكد أن الشراكة هي الهدف المعلن لتحقيق السلام والعدالة في السودان.

من جهته، قال الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، نائب رئيس المجلس الانتقالي في السودان، السبت، إنه «يجب العمل من أجل تحويل السودان إلى دولة قانون».

وأضاف حميدتي، في مؤتمر صحافي، أنه يجب محاسبة أي متورط بالفساد في السودان، كما يجب العمل من أجل تحويل السودان إلى دولة قانون.

واعتبر نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي أن مرحلة جديدة من تاريخ السودان بدأت وتحتاج لتعاون الجميع. وأكد حميدتي أن الأولوية في السودان هي تلبية مطالب الشعب وتحسين ظروفهم.

وتوصل المجلس الانتقالي وقادة الاحتجاجات في السودان، إلى اتفاق حول الهيئة التي يُفترض أن تقود المرحلة الانتقالية المقبلة، وفق ما ذكر وسيط الاتحاد الإفريقي.

ويخوض المجلس الانتقالي، الذي يتولى الحكم في البلاد بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل، تجاذبات سياسية مع قادة الاحتجاجات منذ أشهر. وبفضل وساطة إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، استأنف الجانبان المفاوضات الحساسة لرسم الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية المقبلة.

الحديدة: الحوثي يستخدم مبانيَ أممية لاستهداف قوات الحكومة

اتهم فريق الحكومة اليمنية الشرعية، في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار الأممية RCC، ميليشيات الحوثي الانقلابية، باستخدام مباني الأمم المتحدة لاستهداف القوات الحكومية في الحديدة، غرب اليمن.

وطالب رئيس الفريق الحكومي في اللجنة، اللواء صغير حمود عزيز من الجنرال مايكل لوليسغارد رئيس لجنة RCC بزيارة المناطق المتضررة من قصف عناصر الميليشيات الانقلابية في المناطق المحررة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الخروقات المتكررة من قبل الانقلابيين في الحديدة.

وقال اللواء عزيز في رسالة رسمية، وجهها إلى رئيس لجنة RCC إن ميليشيات الحوثي الانقلابية شنت هجوماً على مواقع القوات الحكومية بالمدفعية والدبابات والعربات المدرعة وباستخدام منشآت ومباني الأمم المتحدة كمنصات مدفعية في المدينة على مرأى ومسمع من أعضاء لجنة التنسيق وإعادة الانتشار الأممية، بالإضافة إلى خروقات أخرى للميليشيات بالهجوم على القوات الحكومية في منطقة المثلث ومدينة الصالح.

وأشار إلى أن الهجوم الحوثي أسفر عن استشهاد عشرة وإصابة عشرين آخرين من أفراد القوات الحكومية المتواجدة في المناطق المحررة، بحسب الرسالة التي نشرها المركز الإعلامي لوفد حكومة اليمن في مشاورات السلام.

وأكد رئيس الفريق الحكومي أن فريقه طالب في أكثر من مرة البعثة الأممية بتوفير فريق ووسائل مراقبة فعالة للقيام بدورها في مناطق التماس حتى يتم الانتهاء من عملية إعادة الانتشار، وفق اتفاق ستوكهولم، مشيراً إلى أن بعثة الأمم المتحدة لا تمتلك الإمكانية والقدرة على مراقبة وقف إطلاق النار في المحافظة بالكامل، وهو ما يجعل الميليشيات الحوثية تستثمر هذا الغياب بشن هجومها على مواقع القوات الحكومية والمدنيين.

وأدت عراقيل حوثية بحسب اتهامات الحكومة الشرعية إلى تعثر استئناف اجتماعات اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار في مدينة الحديدة، والتي كان مقررا عقدها منتصف الأسبوع الماضي.

ويتمسك الجانب الحكومي بضرورة إصلاح الأخطاء والتجاوزات التي رافقت تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، حيث أعلن الحوثيون منتصف مايو الماضي تنفيذ التزاماتهم، وإعادة انتشار قواتهم من الموانئ بشكل أحادي، وأكدت الأمم المتحدة تنفيذهم للعملية، وهو ما تسبب في مقاطعة الحكومة للبعثة الأممية وطلب ضمانات من الأمين العام بإعادة تصحيح عملية الانسحاب وتنفيذ غريفيثس لمهامه وفق القرارات الدولية والمرجعيات.

وينتظر الجانب الحكومي، اللقاء مع كبير المراقبين الدوليين الجنرال مايكل لوليسغارد لمعرفة الكيفية التي سيتم بها معالجة تلك الاختلالات، حتى تتمكن اللجنة من استئناف عملها وفقاً للخطة التي اقترحها لوليسغارد من قبل ووافق عليها الطرف الحكومي وممثلو الميليشيا.

اشتباكات في الحديدة

مقتل أكثر من 500 مدني خلال هجوم روسي في سورية

أطفال مصابون في إحدى الغارات الروسية

قالت جماعات حقوقية ونشطاء يعملون في الإنقاذ إن ما لا يقل عن 544 مدنيا قتلوا وأصيب أكثر من 2000 منذ بدء هجوم بقيادة روسيا على آخر معقل للمعارضة المسلحة في شمال غرب سوريا قبل نحو شهرين.

وانضمت الطائرات الروسية للجيش السوري في 26 من أبريل في أكبر هجوم على مناطق بمحافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة وشمال محافظة حماة المتاخمة لها في أكبر تصعيد في الحرب بين الرئيس السوري بشار الأسد ومعارضيه منذ الصيف الماضي.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان التي تتابع الخسائر وتقدم إفادات إلى وكالات تابعة للأمم المتحدة إن 544 مدنيا قتلوا في مئات الهجمات نفذتها الطائرات الروسية والجيش السوري بينهم 130 طفلا. وأصيب 2117 شخصا آخرون.

وقال فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان لرويترز إن الجيش الروسي وحليفه السوري يتعمدان استهداف المدنيين حيث تعرض عدد قياسي من المنشآت الطبية للقصف.

وتنفي روسيا والجيش السوري أن تكون طائراتهم تقصف المناطق المدنية دون تمييز بالذخائر العنقودية والأسلحة الحارقة، فيما يقول السكان في مناطق المعارضة إنه يهدف إلى إصابة الحياة اليومية بالشلل.

وتقول روسيا إن قواتها والجيش السوري يتصدون لهجمات إرهابية من متشددي تنظيم القاعدة الذين تقول إنهم يهاجمون مناطق مأهولة تسيطر عليها الحكومة. كما تتهم المعارضة المسلحة بتخريب اتفاق وقف إطلاق النار الذي اتفقت عليه روسيا وتركيا العام الماضي.

كانت منظمة هيومن رايتس ووتش التي مقرها الولايات المتحدة قد قالت الشهر الماضي استنادا إلى تقارير من مسعفين وشهود إن العملية العسكرية الروسية السورية استخدمت ذخائر عنقودية وأسلحة حارقة في الهجمات، فضلا عن أسلحة متفجرة يتم إسقاطها جوا ولها تأثير واسع النطاق في مناطق مدنية مأهولة.

ويقول سكان ونشطاء يعملون في مجال الإنقاذ إن الحملة دمرت عشرات القرى والبلدات.

وتقول الأمم المتحدة إن ما لا يقل عن 300 ألف شخص فروا من ديارهم إلى مناطق أقرب إلى الحدود مع تركيا.

وقال أحمد شيخو المتحدث باسم جماعة الدفاع المدني في محافظة إدلب إن قرى وبلدات بأكملها تم إفراغها من السكان، واصفا الحملة بأنها الأشد تدميرا ضد محافظة إدلب منذ سقوطها بالكامل في أيدي المعارضة في منتصف عام 2015.

وقال الدفاع المدني وشهود إن 15 شخصا بينهم أطفال قتلوا يوم الجمعة في قرية محمبل في غرب محافظة إدلب بعدما أسقطت طائرات هليكوبتر للجيش السوري قنابل على منطقة مدنية.

وحذر رؤساء 11 منظمة إنسانية عالمية كبرى في نهاية الشهر الماضي من أن إدلب تقف على شفا كارثة، حيث يواجه ثلاثة ملايين مدني مخاطر بينهم مليون طفل.

وقالت منظمات إغاثة إن ضربة جوية على مستشفى كفر نبل يوم الخميس جعلتها المنشأة الطبية رقم 30 التي تتعرض للقصف خلال الحملة، فيما يترك مئات الآلاف دون رعاية طبية.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية، وهو منظمة مقرها الولايات المتحدة تقدم مساعدات في شمال غرب سوريا، في بيان إن قصف هذه المنشآت الطبية وإخراجها من الخدمة خلال أقل من شهرين ليس من قبيل الصدفة، ووصفت ذلك بأنه جريمة حرب.

العراق: الجيش يطلق عملية على حدود سورية لملاحقة «داعش»

أفاد مراسلنا في العراق بأن الجيش العراقي أعلن، أمس الأحد، انطلاق عملية عسكرية وصفها بالـ«واسعة» من ثلاث محافظات صوب حدود سوريا، لملاحقة عناصر تنظيم «داعش».

وجاء في بيان للجيش العراقي، الموقع من الفريق الركن عبدالأمير رشيد يارالله، نائب قائد العمليات المشتركة، إنه «على بركة الله انطلقت صباح أمس الأحد السابع 2019 في تمام الساعه 0600 المرحلة الأولى من عملية «إرادة النصر» بعمليات واسعة لتطهير المناطق المحصورة بين محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار إلى الحدود الدولية العراقية –السورية».

وأضاف البيان أن العملية تتم «بمشاركة قطعات كبيرة من موارد الجيش لقيادة عمليات (الجزيرة ونينوى وصلاح الدين)».

كما أشار البيان إلى وجود دعم جوي «من القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي»، مشيراً إلى أن العملية تستمر عدة أيام.

وقبل يومين، أعلن مسؤولون طبيون وشرطيون أن مسلحين قتلوا خمسة أشخاص وجرحوا 10 في هجوم على مقاتلين في الحشد العشائري بالقرب من العاصمة العراقية بغداد.

وقال المسؤولون، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم، إن الهجوم وقع اليوم الجمعة شمال مدينة الفلوجة التي تم تحريرها من تنظيم داعش قبل ثلاث سنوات. وكان المقاتلون القتلى أعضاء في قوات الحشد العشائري، وهي قوة سنية في الغالب، شاركت في المعارك ضد «داعش». وأعلن مسلحو تنظيم «داعش» مسؤوليتهم عن مثل هذه الهجمات في الأشهر الماضية، حيث تحول التنظيم إلى تمرد بعد أن فقد الأجزاء الكبيرة من سوريا والعراق التي سيطر عليها في السابق.

الجزائر: المعارضة توافق على دعوة السلطة للحوار لكن بشروط

اتفق المئات من المشاركين في المنتدى الوطني للحوار في الجزائر، السبت، على قبول الحوار المفضي لتنظيم الانتخابات والذي دعا إليه الرئيس المؤقت، شريطة تعيين حكومة كفاءات وإجراء انتخابات نزيهة.

كما طالب المشاركون بإطلاق سراح جميع المعتقلين، بسبب آرائهم ورفع رايات غير الراية الوطنية خلال المسيرات.

ما يربو عن 600 شخصية تمثل غالبية أحزاب المعارضة وفعاليات المجتمع المدني، كلهم ورغم توجهاتهم وانتماءاتهمَ وافقوا على الحوار المفضي للإسراعَ في تنظيم الانتخابات، كما دعت إليهَ السلطة المؤقتة، شرط أنْ تُشكلَ حكومة كفاءات تضمن استقلالية ونزاهة العملية.

أحزابُ اليسار المنضوية تحت ما يُعرف بالبديل الديمقراطي والمتمسكة بخيار المرحلة الانتقالية قاطعتَ المنتدى الداعمَ للمسار الانتخابي معتَبرة أنّه يدعم خطة تمديد عهد الرئيس السَابق.

أماَ شبَابُ الحراك فكانت لهم الكلمة في هذا المنتدى وحرصوا على ترجمة مطالب الشارع في مقترحاتهم.

مخرجاتُ منتدى الحوارِ الوطني بدت متوافَقة مع مقاربة السلطة المؤقتة فيَ آليات حل الأزمة، لكنها وضعتْ شروطاً يقولُ المشاركون إنّ تجسيدَها يُزيلُ ما تبقى من عقبات لإعادة بعثِ المسارِ الانتخابي.